Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وضَلَع الدَّيْن وغَلَبَة الرجال : قرينان ، فإن قهر الناس نوعان : نوع بحقٍّ فهو ضلع الدَّيْن ، ونوع بباطل فهو غلبة الرجال . وقد نفى الله سبحانه عن أهل الجنة الخوف والحزن ، فلا هم يحزنون على ما مضى ، ولا هم يخافون مما يأتى ، ولا يطيب العيش إلا بذلك ، والحب يلزمه الخوف والحزن .

* * *

* الكَمَـد :

وأما الكمد : فمن أحكام المحبة فى الحقيقة ، وليس من أسمائها ، ولكن المتكلمين فى هذا الباب لا يفرقون بين اسم الشىء ولازمه ، وحكمه .

والكمد : الحزن المكتوم تقول منه : كَمِدَ الرجُل فهو كَمِدٌ وكَمِيدٌ والكُمْدَةُ تغيُّرُ اللون ، وأكمد القَصَّارُ (١) الثوب إذا لم يُنَقِّه .

* * *

* اللَّـذْعُ :

وأما اللذع : فهو من أحكام المحبة ، وأصله من لذع النار . يقال : لذعته النار لذعًا ، أحرقته ، ثم شبَّهُوا اللذع باللسان بلذع النار فقالوا : لذعه بلسانه : أى أحرقه بكلامه ، ويقال : أعوذ بالله من لواذعه .

* * *

* الحُـرَق :

وأما الحُرَق : فمن عوارض الحب وآثاره ، والحُرقة تكون من الحب تارة ، ومنه قولهم : ما لك حُرْقة على هذا الأمر ؟ وتكون من الغيظ ، ومنه فى الحديث : « **تركتُهم يتحرَّقُون عليكم** » .

* * *

---

(١) القصار : المبيض للثياب .